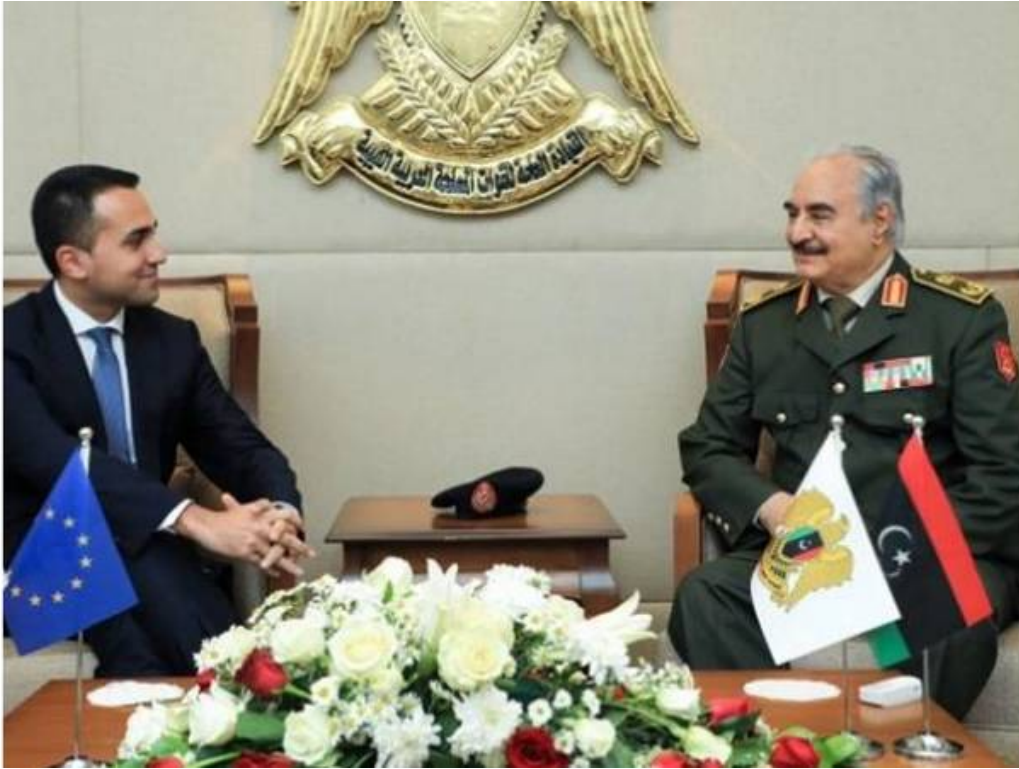


معارك جديدة قرب طرابلس والجيش يتهم «الوفاق» بانتهاك الهدنة



اتهم مدير إدارة التوجيه المعنوي بالجيش الوطني الليبي العميد خالد المحجوب، أمس الخميس، ميليشيات «الوفاق» بطرابلس بانتهاك اتفاقيات وقف إطلاق النار، حيث استهدفت العاصمة بالقذائف، كما شنت هجوماً على قوات الجيش الليبي. وتركزت هجمات الميليشيات في جنوب العاصمة، حيث تم تعليق الرحلات في مطار معيتيقة، وفق ما ذكرت مصادر ليبية.

وتعليقاً على المعارك الدائرة في طرابلس، قال المحجوب في حديث لـ «سكاي نيوز عربية»، إن ميليشيات طرابلس أطلقت الخميس، قذائف عشوائية في العاصمة طالت جامعة، الأمر الذي أثار الذعر والهلع بين صفوف الطلاب، كما تعرض منزل أيضاً لقذيفة أسفرت عن وفاة امرأة. وأشار المحجوب إلى تعرض الجيش الوطني الليبي في منطقة ولي العهد بطرابلس لهجوم أيضاً، وكذلك الأمر في الرملة ومواقع أخرى، حيث استخدمت الميليشيات المدفعية واستعانت بالمقاتلين المرتزقة الذين تنقلهم تركيا من سوريا إلى ليبيا.

وأوضح المحجوب أن الهجمات الجديدة، تهدف إلى تأليب الرأي العام ضد الجيش الوطني، مشيراً إلى أن توقيت هذه

العمليات التي جاءت بعد ساعات من تبني مجلس الأمن الدولي قراراً يدعو إلى «وقف دائم لإطلاق النار»، يستهدف التأثير في خريطة الجبهات بطرابلس، ومحاولة لإبعاد الجيش عبر التسويق لفكرة زرع قوة مراقبة دولية.

من جانب آخر، بحث القائد العام للجيش الليبي المشير خليفة حفتر، مع وزير الخارجية الإيطالي لويجي دي مايو في بنغازي، سبل تأمين الحدود البحرية ومنع تسلسل عناصر الجماعة الإرهابية والإجرامية عبرها ومحاربة الإرهاب بصفة عامة، علاوة على تعزيز وقف إطلاق النار في ليبيا. وأشار حفتر خلال اللقاء إلى أن الجيش الوطني يسعى لتحقيق الأمن والاستقرار في ليبيا بعد أن سيطر على 90 % من البلاد ودحر الجماعات المتطرفة وعصابات الهجرة غير الشرعية منها. بدوره حذر الوزير الإيطالي من الخطر الإرهابي في ليبيا. وقال في بيان إن هناك دولاً تتجاهل السلام وتستمر بالتسليح على الساحة الليبية، وهو أمر لا يمكن أن تقبل به إيطاليا، على حد تعبيره. وأكد دي مايو أن هدف حكومته هو الحوار مع جميع الجهات لإعادة تهيئة الظروف الأمنية لعودة الشركات الإيطالية إلى الاستثمار في ليبيا.

وفي سياق متصل، أكد وزير الخارجية الجزائري صبري بوقادوم ونظيره اليوناني نيكولائوس ديندياس ضرورة تنسيق الجهود من أجل التوصل إلى حل سلمي وسياسي في ليبيا. وقال بوقادوم في مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره اليوناني عقب مباحثات بينهما بالجزائر بحثنا كل التحديات خاصة الأزمة في الشقيقة ليبيا، باعتبار أن اليونان لها اهتمام كبير بالموضوع. وأضاف: بحثنا كذلك التحديات في البحر الأبيض المتوسط وتوصلنا إلى أن أكبر تحد يتعلق بالوضع في ليبيا والتطورات الأخيرة تشكل مصدر قلق بالنسبة لدول الجوار وحتى بلدان البحر الأبيض المتوسط.

من جهته ثمن وزير الخارجية اليوناني ديندياس مساعي الجزائر لحل الأزمة الليبية، معرباً عن استعداد بلاده للعمل والتعاون مع الجزائر لحل الأزمة في ليبيا. وشدد ديندياس على رفض بلاده للتدخل الأجنبي في ليبيا مؤكداً أن «الحل يكمن في المحافظة على حماية الشأن الداخلي.. خاصة أن هذه الأزمة أصبحت تهدد كل بلدان البحر الأبيض المتوسط».

(وكالات)